جد جده تعذيره جد بجد جدا ثم قصد المبالغة في وصفه بالجد
فاسند الى الجد مجازا للملابسة بينهما وهو ضد ورد منه عسى
قوله بمعنى المفعول اى لا بمعنى تالف الشعر مطولا اى بحسب المعنى
المتعارف المتبادر الى الفهم وان جاز ان يكون بمعنى التالف ولهذا لم
يقل والصواب ان يمثل الخ فيكون من قبيل عيشة راضية مطول
قوله ونهاره صائم اسند الى ضمير النهار قوله ونهر جار اسند
الى ضمير النهر قوله وينبغي ان يعلم ان المجاز الخ اى فاذا جرى في ذلك
جرت الحقيقة العقلية ايضا قوله مع الاضافة المدار في ذلك على
النوع من الاضافة الذي قصده المتكلم حتى لو قصد الاضافة بمعنى
اللام فان كان الاضافة بمعنى اللام ~~فان كان الاضافة بمعنى اللام~~
بما يناسبه ويوصفه في نفس الامر فهو حقيقية وان كان نوع اخر
منها لا يناسبه وليس بحقه في نفس الامر وان لم يكن الاضافة بمعنى
اللام تناسبه فمجاز وان كان نوع اخر منها يناسبه ويوحقه
في نفس الامر فعلم انه لا بد من النظر لقصد المتكلم ونفس الامر فان
كان ما قصده مناسبا بحسب نفس الامر فحقيقة والا فمجاز فمثلا نسبة
نوع من الاضافة لا يقتضي ان يكون حقيقة تمام بقصده فاندفع ما قد يجئ
استشكال ان مكر الليل يجوز ان تكون اضافته بمعنى في فلا يكون
مجازا بل حقيقة وجه الدفع ان التمثيل مبني على ان الاضافة بمعنى
اللام عس قوله والايقاعية وهي نسبة الفعل الى المفعول وانما لم
يذكر الوصفية مثل نهر جرى ونهر جار لان المسند في المجاز العقلي
يجب ان يكون فعلا او معناه فالواقع صفة اما فعلا او وصفة او
مصدر والثالث خارج عما نحن فيه على ما ذكره رحمه الله تعالى في
الاول ينبغي يكون المجاز في اسناد الفعل او الصفة الى المضمر فيبين و
التعريف بلا شبهة فسروا المراد بما ذكره الشارح اي في المطول لهما
في رجل جد انه ليس حقيقة ولا مجازا قوله ومكر الليل والنهار اي

بزو

في الاضافة قوله ونومه لليل او فعن التنويم على الليل قوله
واجريت النهر اوقع الاجرا على النهر قوله ولا تطيعوا الخ اى
في الايقاعية اوقع الاطاعة على الامر وحقها الايقاع على ذي الامر
قوله مطلق النسبة اى لا المعنى الذي تقدم بيانه غير مرة
قوله وقولنا في التعريف الخ فان قلت ههنا سؤ ترتيب
وهو انه اخر فايدة قيود الحد عن قوله وله ملابسات شتى قلت
ليس كما زعمت اذ قوله وله ملابسات شتى تتمة للحد وتحقيق
لمعناه فينبغي ان لا يتخلل بينه وبين الحد كلام اخر فلو لم يؤخر
ذكر فايدة الحد لحصل سؤ الترتيب قاله الشبراملسي قوله لانه مراده
ومعتقده اى فيكون حقيقة لا مجازا قوله ونحوه لكنه ما يطابق
الاعتقاد دون الواقع مطول قوله كما يخرج الاقوال الكاذبة
فانه لا تاويل فيها مطول فهي حقيقة لا مجاز قوله ما دام الخ زيادة
لفظ دام يظهر انه ليس بضروري فان ما المصدرية الظرفية
يجب وصلها بالفعل المضارع المنفي كما تقرر في النحو بل لايضاح
ان ما مصدرية ظرفية فلعل المفهم انها مصدرية ظرفية
مع دام اقرب منه مع غيرها تامل قوله لم يعلم او يظن الخ يندرج
فيه ما اذا علم انه يعتقد ظاهره اذ يصدق حينئذ انه لم يعلم ولم
يظن انه لم يعتقد ظاهره اى يصدق في نفي العلم والظن بعدم اعتقاد
ظاهره على العلم باعتقاد ظاهره كما يندرج فيه ما اذا لم يعلم ولم يظن
حاله لكن التغافل بقوله لاحتمال ان يكون الخ فاقتصر على هذا القسم
اى ما اذا لم يعلم ولم يظن حاله وكانه ترك التغافل التناول بالنسبة للقسم
الاخر لظهوره وكثر اعتنا على هذه الشوله ما نصه اعتاد في الشرح
كلمة لم تنبيها على ان يظن مجزوم معطوف على يعلم والا فلا حاجة
اليه بل ربما يخل بالمقصود لان المعنى على عطف المنفي على المنفي
ليفيد وقوع او في حيز المنفي العموم اعني انتفا العلم والظن جميعا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)